

# شرح كتاب الأصول من علم الأصول | دورة دبي | درس 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصلي رحمه الله تعالى السلام - [00:00:01](#)

وجرت عادة انهم يدخلون جملة من مباحث السلام وتعلق به اقسام كلمة تعريف كل من الاقسام يقسمون الكلام الى خبر شاة حقيقة ونجاة وما ذاك الا لان اصول الفقه فهما شريعة مبنية على فهم لسان العرب. وكيفيته الاستدلال بالصيغة - [00:00:25](#)

اللغة والوضع. هذا الذي جرى عليه المسلمين ومعرفة اصول الفقه متوقفة على معرفة اللغة نور الكتاب والسنة بهما لذلك قال اهل العلم ان دراسة اللغة ان لم تكن من هو واجب ولا شك ان فهم الشريعة واجب فهم الشريعة - [00:00:59](#)

النظر في الدالة وما دلت عليه كما وفقكم هذا يعتبر من من الواجبات اذا توقف على امر ما فلذي صار ذلك الامر يتم الواجب الا به او واجب وشريعة فهما مبني على العرب كله من - [00:01:23](#)

يتعذر اليه تعذر ان يفهم المرء من كتاب الله عز وجل ابتداء واستقلالاً ما لم يكن صاحب لسانه عربية ان هذه المباحث تؤخذ من مظانها ان اصول الفقه علم لذلك يصعب على بعض طلاب العلم كأنهم يأتون الى كتب الاصول ويتعرضون لمباحث الحقيقة والمجاز ولم يكن عندهم شيء - [00:01:43](#)

ان طالب العلم ان يأخذ مثني في نحو ومثني في الصف ومثني في منطق ومثني في الاشتقاق ثم بعد ذلك يقدم على قراءة السنن. والا اذا مثل هذه المسائل يسعى - [00:02:13](#)

الاصولية لان الاصوليين لا يذكرون على وجه الاصلاح والبيان شيء من الاجمال وشهد كان فيه وهذا اعتماداً منهم على ان هذه متعلقة بفن مستقل. اذا كان كذلك انه يأخذ كل - [00:02:31](#)

مني مضاني على على اهله. فاذا جاء الى كتب الاصول عليه الامر. يسهل عليه العمر. ولذلك هذه صور من اجل ان يفهم الكلام اما دراستها معنى الكلام واقسام الكلم يؤخذ قدرات ملحة - [00:02:51](#)

واما من هنا فيكون ثم بعض المسائل التي فرض بها الاصوليون. يعني الفائدة التي يأخذها من هذه الفنون على اذا نظر في كتب الاصوليين تم خلاف بين الاصوليين والنحاسية كذلك بين اصوليين - [00:03:11](#)

اما فوارق هل يوجد اعدادها وهي التي يذكرها الاصوليون يعني يمهدون للمسألة ثم يذكرون اراءهم وتمهيد المسألة انا العصر انه يؤخذ من مظانه وارى منه كتب الوصول. تعريف الكلام كلام له معنيان معنى لغوي ومعنى الصداق معنى - [00:03:31](#)

يعني اصطلح عليه النحاس اصطلاح عليه النحاس. وهذا يكون في كثير من ينكر التعريف اللغوي ثم يذكر التعريف. كلام لغة اللفظ الموضوع لمعنى لفظ الموضوع بمعنى واللوم هو الصوت المشتمل على بعض الحروف التجارية التي اولها الف واخرها اليا مؤمنا كان او مستعمل - [00:03:51](#)

اللفظ يعني من تلفظ به ما يخرج من الفم من الصوت وهو مشتمل على بعض الحروف الهجائية. سواء كان مهماً او موضوع اللفظ في يكون على قسمين لهم موضوع وهو الذي وضعته العرب في جيد - [00:04:19](#)

العرب زيد زيد المسافر هذه كلها من حيث الافراد ومن حيث عرض نفقته بذلك. واما المهمل فهو الذي لم يوضع في العرب. لم ينطق به العرب. تكون هذه الكلمات محدثة ومولدة لديه مطلوب واما جيد مطلوب زيد - [00:04:39](#)

يسمى لماذا؟ لانه موت فكل الصوت يخرج الى الفم على بعض الحروف الهجائية يسمى له. سواء نطقت به العرب ام ولا شك ان الذي

نصقت به العرب هو واما الآخر فلا يلتفت اليه رفعا فيه العرب - 00:05:09

يسمى ماذا؟ اذا الكلام في اللغة واللفظ خرج باللفظ الاشارة تسمى كلام فرد كتابة يسمى كلامه ولو افاده اذا اشار من علو الى سفله معنى شاركت فيه كذلك لو اشار بالعفو هكذا يعني قم هذه افارق هذا في معنى ولا شك لان المعنى اعم من ان يكون مستفاد -

00:05:39

من لفظ او غيره هذه الاشارة افادت ولكنها لا تسمى كلاما في اللغة. على ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى كذلك الكتابة تقرأ كتاب وتفهم منه معنى يقول هذه المعنى الذي دلت عليه الكتابة وهي النقوش الحروف المكتوبة وليست ملحوظة باللسان - 00:06:09  
هذه لا تسمى كلاما في ظداع او في اللغة وان افادت على ما ذكره. اللفظ قال الموضوع لمعن المعنى هو ما يقصد من النار والموضوع هنا اخرج به المجل. حينئذ يختص الكلام باللفظ الموضوع لمعنى. سواء كان - 00:06:29

انصاف ولا شك لكنها مفردة - 00:06:49

قام زيد يقوم زيد قم يا زيد اقام زيد قام عمرو وهذه كلها مركبات وتسمى كذلك لفظا اذا اللفظ على الجنس دخل فيه المفرد والجملة. سواء كانت الجملة مفيدة فائدة تامة او لا - 00:07:09

اذا قال ان قام زيد قمت افادت الجملة او لا؟ لكن لو قال ان قام زيد ولم يذكروا الجواب ما افادت قائدتان هي افادت بنفس ما تعلقت في تعليق ان قام زيد او فصل زيد بالقيام اذا لم يكن - 00:07:29

لم يقل حينئذ اين الجواب لم يأت؟ هذا الترتيب نقول فيه فائدة لكنها فائدة لا ليست تامة حيث يبقى السامع لا يبقى السامع منتظرا لشيء اخر انتظارا علما. اذا الكلام في اللغة هو - 00:07:53

الموضوع بمعنى والمعنى هو ما يكون من؟ من النار. واصطلاحا اللفظ المفيد. انا تعريف مختصر وهو الذي انا هو نص عليه عمر كلامنا لا الضم فيه كلامنا لا ظلم فيه. فاللفظ يقال فيه - 00:08:13

صوت مشتمل على بعض الحروف النسائية. ويدخل فيه المهمل والموضوع اول شيء تقوله المستعمل. والمهمل هو الذي لم تنطق به العرب وخرج باللفظ ذلك الاشارة والكتابة ونحوها. فكل شيء افاد ولم يكن - 00:08:33

خوفا ان اذ لا يسمى. لا يسمى كلام لان العبرة ليست بالمعنى ليست بالفائدة. وانما لا بد ان يكون فائدة وجد اللفظ مع الفائدة الذي سمي كلاما. اذا اللفظ خرج به الاشارة ولو افادت الكتابة ولو افادت - 00:08:53

المفيد يعني مفيد فائدة تامة. بمعنى انه اذا تكلم المتكلم السامع والمخاطب لا يبقى اه منتظرا لشيء اعطى انتظارا. قال زيد انتهى المبتدأ والخبر وجد. واذا قيل قام زيد سلاما تاما لوجود الفعل وفاعله. حينئذ نقول جملة اسمي مركبة من - 00:09:13

الخبر اي مفيد كل جملة من فعله وفاعله او نائبه فهي مفيدة هذا ظاهر بان يوجد المسند والمسند اليه يعني الفعل مع فاعله او نائبه ويوجد كذلك المبتدأ مع جهة الخصاص اذا اللفظ المفيد المفيد المراد به - 00:09:43

خرج به غير المفيد المهمل وكذلك المفرد وكذلك الجملة غير لانه دخل في حد الكلام في اللغة قلنا المفرد زيت هذا يسمى كلام اللغة. لكن في الاصطلاح لا يسمى كلاما. لان - 00:10:09

نعم لا يكون مفيدا. قولك المفيد لتعريف الكلام الصانع اخرج المفرد. لانه ليس مفيد ليس مفيدا فائدة تام بمعنى انه لم يوضع في جملة وركب من مسند ومسند اليه. لم يكن مبتدعا ولا خبرا ولا - 00:10:31

قاعدا ولا نائب وكذلك لم يذكر لم يذكر الفعل. مثل الله ربنا ومحمد نبيك. الله ربنا جملة نسبية مؤلفة ميم مبتدأ وخبر اين المبتدأ؟ ربنا خضاً اذا نقول هذه جملة نسبية - 00:10:51

هي لفظ مفيد فائدة تامة. فاذا نطق الناطق قال الله ربنا اذا السامع لا يبقى من في ظل شيء اخر. ما هي من المراد؟ فهم المراد فنقول هذا مفيد هذا - 00:11:11

ومحمد نبي هذه الجملة الاسمية مؤلفة منه كذا وخبر مبتدأ محمد ونبينا خبر. حينئذ نقول الفاعل التامة قد حصل. اذا عندنا الفائدة

نوعان فائدة تامة القاعدة التامة هي الجملة الاسمية والجملة الفعلية ما عدا - 00:11:24

ما عدا هذين الموضوعين جملتين مية معدية تسمى فائدة افرازية او ناقصة فزيد لوحده مفيد لانه علم دل على مسماه وهذا افعال كلمة سماء لوحدها او ارض هذا مفيد لكن الفائدة هنا - 00:11:48

بماذا؟ لكونها لم توضع في الجملة المفيدة. ان قام زيد يقول هذا غير مفيد فائدة تامة. فلا يسمى كلامه بصلاح النحاس بوجود علم شرطية من التعليق وقام زيد على جملته الشرط وتدل على - 00:12:08

وتعليق ما بعده عليه وان لم يذكر وتدل على انه لم يطب طب الخيام. وان قام زيد مفهوم انه لم يقل ثم قال واقل ما يتألف منه كلام. لما بين حد الكلام في اللغة حد الكلام في الاصطلاح والمعتمد هو الكلام الاصطلاح. كلام الصلاح هو - 00:12:28

اقل ما يتألف منه كلام لانه قال اللفظ المفيد. المفيد هنا اخرج المفرد. حينئذ حصر الكلام في المركب اقل ما يتألف منه الكلام اسمان او فعل وزن وخطأ او فعل وسم فعل وسم يعني فعل ونائبه قام الليل - 00:12:52

قام فعل وزيد فاعل. اذا تألف من فعله واثني. الله ربنا كما ذكره الشيخ. الله ربنا والله اذا ربنا هذا المؤلف من ثلاث كلمات الله انا الله مبتلى اله هذا خبر تألف منه من كلمتين وهما اثنان اذا اقل ما يتعلق - 00:13:25

مفهومه انه قد يتألف من اكثر من اثنين او فعل واسمي لذلك قد افلح المؤمنون تألفت من وذلك لدخول قد قد حرف وهي كلمة وافلح كلمة وهي فعل اذا تألف من ثلاث كلمات قد يتألف من - 00:13:49

ان قام زيد قم الكلام كله مرتب من جملتين. جملة ان قام زيد قام زيد من هذه جملة الشرع. وقمت هذه جواب تألف من اكثر من كلمتين. ومراد النحال وما ذكره شيخنا اقل ما يصدق عليه انه كلام. فلو لم يوجد اسماء - 00:14:16

او فعل واسم حقيقة او حكما حكما على اللفظ بانه ليس بالكلام. هذا المراد. فلو قال زيد لوحده لا يسمى كلام. لماذا لانه ولا من فعل وهم واضحة؟ اذا اقل ما يتعلم منه كلام اسماني او فعل مسموم - 00:14:36

المثال الاول محمد رسول الله في النسخ محمد رسوله محمد رسول الله هذا الاسم المؤلف مين؟ من ثلاث محمد مبتدأ ورسول الخبر وهو مضاة ولفظ الجلالة الله اذا تألف من ثلاث كلمات واراد الشيخ هنا ان يمثل لما تألف من اسمين تصحيح المثال وهو ذكره في شرحي - 00:14:56

محمد رسول واما لفظ الجلالة ان الساعة. قال المثال الثاني استقام محمد استقام فعل ماض محمد فاعله. اذا تعلم من فعل قد يكون مضارعا قد يكون امرا. واسم وهو لفظ - 00:15:26

واعراب انه ثم قال فواحد الكلام كلمة اذا الكلام مرفه لا يكون كلاما الا اذا كان مركبا مركبا من ماذا؟ من جزئين مبتدأ وخبر نحن فاعل. مركب من جزء كل جزء يسمى كلمة - 00:15:46

كل جزء يسمى يسمى كذب. ولذلك قال واحد الكلام كلمة لان الكلام مرفه من جزئين اقل ما يتألف منه هو جزء اهل. اسم واسمع فعل واسمة. حينئذ اسم واسم الاسم الاول ده والاسم الثاني جزء. حينئذ صار الاسم الاول - 00:16:06

الذي يطلق علينا وسوء كلمة والثاني كلمة. اذا تألف من كلمتين. اذا واحد الكلام كلمة ولا اشكال فيها. وهي اي الكلمة لفظ الموضوع لمعنى مفرد. اللفظ على ان ادخل المركب والمسقط. يعني دخل فيه المفرد - 00:16:26

وقام واذا. وخرج به الاشارة والكتابة كما سبق. اولي معنى مفرد هذا اخرج الموضوع لمعنى مرفه يعني اخرج المرتبات. اختص الحد بالمفرد بالزيت ووضح من هذا ان يقال الكلمة قول مفرد قول يشمل المركب والمفردات وقولنا مفرد - 00:16:46

رجل احمد الموكل. اخرج المرتب. لا يسمى قام زيد لا يسمى محمد نبينا. لماذا لانه ليس بقول مفرد بل هو مؤلف من من كلمتين. اذا الكلمة هي اللفظ الموضوع بمعنى مفرد. اللفظ النجيم يشمل - 00:17:16

المفرد والمرتبات بانواعها. وكذلك يدخل فيه المهمل الموضوع على اسم مفعول من الوضع. والوضع عندهم هو جعله في اللفظ دليلا على المعنى. جعل اللفظ دليل على المعنى. عندنا معنى وعندنا لفظ - 00:17:36

معناه يعني مدلول ما يفهم يفهم من زيد ماذا؟ لكن وشهادته قال تمام هذا لا ما مدلوله الجرم المعهود امر قال ما اكثر نوم كل هذه

الالفاظ اذا ذكرت هذا المعنى هو مدلول له. فجعل اللفظ بازاء المعنى المعين يسمى ماذا؟ يسمى وضعان. ما لم يجعل - [00:17:53](#)

يسمى مهمل لديه مقلوب زيد على ما ذكرناه السابق. اذا اللفظ الموضوع لمعنى مفرد يعني غير مرفه. اراد به غير مرتب وهي الكلمة للاستقرار والتتابع لسان العرب ينقسم الى ثلاثة اقسام. ولا رابعة لها وحكى الاجماع على - [00:18:23](#)

اما اسم او فعل او حرف. اما اسم او فعل او حرف. والاسم هو المقدم انه اشرف ثم الفعل ثم الحرف اذا بالاستقرار لعلماء العربية نظروا في لسان العرب فلم يجدوا الا هذه الاسماء الثلاث - [00:18:46](#)

اسماء بالمعنى الاعم ان هذه الاقسام الثلاثة اما ازم واما فعل واما حرف. والاسم يميز بالحقيقة ويميز از بي العلاء. يعني قد يأتي السؤال سنعرف ان هذا هذا فعل وهذا حرف. نقول اما بالحقيقة يعني - [00:19:06](#)

الحديث هو الذي ذكره واما بالعلن كتب الاسم اسم دل على معنى فيه من غير اشغال يعني الذي دخل فيه انواع كلمة ثلاث الائم والفعل والحرف. الاسم والفعل الحق. اذا ما هذا دين؟ بمعنى - [00:19:26](#)

شيئين فصاعدا. اذ نقول ما دخل فيه. قل وفعل الحق. هذا الحد باي شيء؟ اسمي. هل يريد اخراج من اجل ان يختص هذا الحجم بالاسم. فقال ما دل على معنى في نفسه. دل على معنى - [00:19:55](#)

يعني ما لفظ كلمة ذات دلالة دلة ولم يقل دلت. لماذا؟ لان الظمير هنا اعيد على نظم على نظم صاحب مراعاة المعنى ويصبح مراعاة على كل ما دل لفظ او كلمة ذات دلالة على - [00:20:19](#)

في نفسه يعني في نفسه الكلمة بمعنى انه اذا اطلق اللفظ اذا اطلق اللغو منه معنى دون ان ينضم الى غيره او ينظم الى غيره ان بهذا القيد اراد اخراج عنده القاعدة باب التقسيم - [00:20:39](#)

الفعل لهما دلالة في انفسهما على معنى. بمعنى ان الاسم يدل على معنى فيه الفعل يدل على معنى في ذاع. مراد من غير ظميمة كلمة اخرى. لان الحرف لا يدل على معنى - [00:21:05](#)

انا في نفسي الا اذا انضم الى غيره لان الحرف خاصة حروف الجر لابد ان يكون يسمى كلمة سابقة وكلمة لاحقة. حينئذ اذا قيل في يدل على الظرفية يدل على الظرفية. هل نفرض فيه اذا اطلق هكذا دل على الظرفية - [00:21:24](#)

حينئذ متى تدل على الظرفية؟ قالوا اذا وضعت جملة الماء فيه الكوس. قالوا فيه هنا فهمت بوضع فيه بين كلمتين الاولى السابقة والثانية لا. اما السين لوحدها لا يفهم منها معنى الظرفية. لا يفهم معنى الظرفية. اما الزيت - [00:21:44](#)

ارض دل على معنى في نفسه. بمعنى ان المعنى هذا لا يتوقف على ذكر غيره. لذلك قام دل على معنى لنفسه وهو اثبات القيام في زمن قد مضى. يقوم كذلك دل على معنى في نفسه وهو اثبات القيام في زمن - [00:22:12](#)

دل على معنى في نفسه هو طلب القيام في زمن المستقبل. اذا الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها من غير ضميمة وكلمة او لا الثاني الحرف. اراد افراز الحرف فقال ما دل على معنى في نفسه فخرج الحرب. لان الحرف على المشهور - [00:22:32](#)

لا يدل على معنى ما دل على معنى في نفسه اشترط الفعل دون معنى. ونريد اخراج الفعل. فقال من غير اشغال بزمن من غير اشعار لان الكلمة التي دلت على معنى في نفسها اما ان تقتترن بزمن او لا. يعني من يفهم منها زمن او لا - [00:22:52](#)

فان فهم منها الزمن فهي فعل. وان لم يفهم منها الزمن فهي فهي فهي. اذا بهذا التعريف فهمت الحقائق كلها الاسم والفعل والحرف. الحرف لا يدل على معنى في نفسه. بل لابد من ضميمة كلمة اخرى من اجل ان يظهر المعنى. الائم والفعل - [00:23:17](#)

يشترك بقدر وهو دلالة كل منهما على معنى في انفسهما ينفك الفعل عن الاسم لكونه يزيد عليه مع المعنى دلالاته على زمن. اما ماض واما حاضر واما مستقر واما الاسم فلا يدل على معنى في نفسه. بل اذا اطلق لا يفهم منه الا المعنى. قد يكون معناه الذي وضع له الزمن لكنه زمن مطلق - [00:23:37](#)

اذا من غير اشعار بالزمن خرج به الفعل. لكن زمن المراد به لو قيده الشيخ بزمن معين من غير اشعار بزمن معين. لان الزمن نوعان زمن معين مقيد وزمن مطلق. الاول - [00:24:04](#)

هو الذي ان وجد مع المعنى فهو فعله. والثاني لا قد يكون الاسم دال على الزمن. ام في اللي على الزمن او لا؟ اللي على الزمن قطعاً.

لكن هل هو فعل؟ لا. لماذا؟ لان الفعل انما يكون فعلا اذا دل على معلم - 00:24:24

معين وهو مقصود في ثلاث فقط اما ماضي او حاضر او مستقبل لكن بالصيغة. بصيغته لان الفعل الماضي له صيغ فعل فعل. المضارع له سين يفعل يفعل يفعل. الامر له صيغة. حينئذ الهيئة الصيغة هي التي - 00:24:43

الزمن المعين. واما ان يكون ماضيا او حاضرا او مستقرا. واما الصباح ومساء وضى وليل ونهار كل لكن الزمن هنا مطلق وليس معين ليس معين يعني اذ نقول من غير اشعار بزمن اي معين - 00:25:03

اذا عرفنا الاسم وهو ما دل على معنى فيه من غير اشعار بالذنب. اقسامه باعتبار دلالة يعنى الذي ايها الاخوة ثلاثة انواع من استقراء الاول ما يفيد والثاني ما يفيد الاطلاق وثالث ما يفيد الخصوص وهذا مهم جدا طالب العلم - 00:25:23

قد يفهم منه العموم قد يفهم منه الاطلاق وقد يفهم منه لان المعنى الذي دل عليه قد يكون شاملة كان يدخل تحته افراد بلا حاصر. كان يسمع الموصول اللي ذكره النساء. الاسماء الموصولة هذا يدخل تحته - 00:25:46

من صيغ العموم واذا كان من صيغ العموم حينئذ يكون مستغرقا لما يدخل تحته من الافراد هذا سياي بحثه من اجل في باب الخاص يسمى العام. ما يفيد العموم اي الشموع بجميع افرادها؟ او ما دل عليه - 00:26:06

ما هي المنصورة كالاسماء؟ تاخذ التمثيلية على تمثيلية يراد الاستقصاء يعني ليس خاصا بالاسماء الموصولة فيأتي اسماء الشرط واسماء الاستفهام انها تفيد في العموم لكن اراد هنا مثالا تمثيلية بمعنى انه لا يحفر المذكور في افادة العموم بل غيره كذلك يدل على

- 00:26:24

على العموم ما يفيد العموم يعني الشمول كالاسماء موصولة اسماء خرج به الحروف حرف لا تفيد العموم لماذا؟ لان ليس لها معنى في نفسها. لا تدل على معنى فيها. اذا كان كذلك عن اذ لا يمكن ان تكون دالة على العموم كالاسماء - 00:26:49

موصولة ثاني ما يفيد الاطلاق يقابل العموم. عام والخاص والمطلق هذه الابواب في محالها. العموم والابطاء كل منهما فيه شمول. فيه شمول لكن شمول بمعنى كل من كان كل ما يمكن ان يدخل تحت هذا اللفظ من الاطراف وهدي قد افسد المؤمنون - 00:27:09

المؤمنون هذا من صيغ العموم لان المؤمنون على وصف محلى بهذه هل هذه ان كانت استغرافية وموصولة فلا اشكال على قولين يفيد العموم. حينئذ المؤمنون هل يختص بزيد عام؟ او كل من اتصف بصفة الايمان؟ ها كل - 00:27:39

كل من اتصف بصفة الايمان فهو داخل تحت هذا اللفظ. في اي زمن في اي مكان في اي مكان. اذا نهى القصص بفرض دون فرض. فكل ثمن وجد فيه هذا الوقف وهو وصف الايمان سواء كان عربيا او اعجميا سواء كان في بلد كذا او كذا او في زمن كذا

او كذا فهو داخل تحتها - 00:27:59

اللفظ نقول هذا العموم دفعي. بمعنى انهم دخلوا دفعة واحدة تحت اللفظ. واما الاخلاص فهو عموم او شمول بمعنى ان اللفظ يحتمل كل الافراد. لكن ان نفذ في الاول امتنعها - 00:28:19

طالبها هذا نشر بالصيام الثابت فتفيد الاطلاق. حينئذ نقول طالبا على كل واحد منهم يسمى ماذا؟ او يوصى بكونه طالبا. لكن اذا اكرم الاول امتنع اكرام الثاني. اذا اكرم - 00:28:39

امتنع اكرامه قبل ان يكرم الاول كل واحد من الطلبة يصلح ان يصدق عليه النوم. فتقول ماذا اكل طالب؟ اي طالب كان في عموم شمول؟ نعم فيه شمول لكن دفعة واحدة كل الطلاب؟ لا. لو اكرم كل الطلاب قلنا خطأ. وانما المراد ان يكرم طالبا واحدا لا -

00:28:59

ابعيني واضح من هذا؟ هذا هو الذي يراد به الاطلاق. اذا ثاني ما يفيد الاطلاق كالنكرة كالنكرة من حيث هي في سياق الاثبات عزيز كانت في ضمن مؤكده كما ذكرنا في المثال اكرم طالبا كذلك طالب لوحده كلمة - 00:29:19

وهو الاصل يمثل له هنا يفيد الشمول البدن. ثالث ما يفيد الخصوص يعني لا يحتمي الغيظ مدلول النظر كالاعلامي انها تعين مسماها. زيد اكرم زيدان اذا لا يحتمل عمرو ولا خالد ولا محمد. اذا قلت زيد اكرم زيدا قل هذا زيد ايش - 00:29:39

وهو دال على الخصوص انما لو قلت اكرم من دخل البيت. منهج اسم موصول هي تفيد العموم. اكرم طالبا هذا مطلق. اذا ترك الاسماء



من حيث الدلالة على المعاني. والفعل هذا القسم الثاني اقسام الكلمة ما دل على معنى في نفسه واشعر بهيئته باحد - [00:29:59](#)

السواء ماء جنس شمل انواع الكلمة الثلاثة دل على معنى في نفسه خراج الحرف او اخرج الحرف واشعر بهيئته يعني بصيغته اهيئت باحد الازمنة الثلاثة اما الماضي او الحاضر او المستقبل. اخرج الاسماء - [00:30:22](#)

وهو اي الفعل اما ماض ففهم فهم اشعر بمادته. المادة المراد بها هنا بصيغته هيئته اشعر بي بصيغتي ليس بالمال. اشعر بي بصيغته. المادة المراد بها الحروف. المراد بها الحروف. حينئذ اشعر بالطين - [00:30:40](#)

وهو كونه على وزن فعل لان الماضي يأتي على وزني فاعل وفعل وفعل. هذا ثلاثي. او مضارع يفهم يفهم على وزن يسعى ويفعل هذا خاص بالمضارع. اذا دل على معنى في نفسه وهو الفهم وزيادة على ذلك اشعر - [00:31:04](#)

وهو الحاضر او امر كقولك افهم افهم على وزن افعل افعل وافعل هذا يدل على الطلب فهو فعل فعل امر فعل امر دل على معنى وهو طلب الفهم في الزمن المستقبل زمن - [00:31:24](#)

ثم قال والفعل باقسامه الثلاثة الماضي والمضارع والامر يفيد الاطلاق وعرفنا الاطلاق. فلا عموما الفعل لا يدل على العموم. فصام زيد يوم الاثنين. قام زيد يوم قام فعل ماضي - [00:31:44](#)

يوم الاثنين الكل اثنين يصومه زيد؟ او يوم واحد هو يوم اثنين فقط ومع انه لا يوم واحد. فاللفظ يدل على من صام زيد يوم الاثنين. لا يفهم منه العموم. انما يراد به اي اثنين او - [00:32:04](#)

الله اعلم به فينظر فيه. قام زيد يوم الاثنين لكن لو قال كان زيد يصوم يوم الاثنين دل على العموم لكن ليس من ذات اللفظ وهو يصوم وانما من قولنا كان اذا كان في الغالب تستعمل للاستمرار - [00:32:24](#)

دلالة على قال كان اذا خرج قال ولذلك اخبر اهل العلم بانه يقول ليس مرة واحدة وانما يستمر عليه. لا عنها بعض انها منزوعة الزمن. يعني كان فعل والاصل انه يدل على - [00:32:43](#)

بمضمون خبرها في الزمن الماضي هذا الاصل فيه. تدل على انقطاع لكن اذا كان زيد قائما اهل الزمن الماضي اما الان فلا هذا الاصل فيها. لكن قد تراد بها الاستمرار وهذا خاصة اذا اذا وكان الله غفورا رحيم ان الله كان لا قلنا - [00:33:09](#)

الاطلاق الا بقليلة فكان هنا الذي ذكرناه وكذلك اذا جاء الفعل مضارع في النهي او النفي واعبدوا الله ولا تشركوا بهذا الفعل مضارع جاء بعد النهي لا ناهية وتشرك هذا الفعل المضارع مجزوم اذا وجد محاسب النون هل يدل على - [00:33:29](#)

العموم؟ قل نعم. لان تشركوا هذا متضمن والمصدر نكرة الذي يكون نكرة في سياق النهي فتعم. اذا قد تكون قرينة للفعل تدل على عمومها. اما في اصله فلا يدل الفعل على العموم انما يدل على الاطلاق. والحرف ما دل على معنى في غيره - [00:33:59](#)

يعني لابد من ضمنية كلمة اخرى كما بينا. قال ومنه يعني من الحروف وبعض الحروف هذه يذكرها اصوليون يتوسعون فيها هذه مهمة في فهم الشريعة ولكن هذا لا يمكن بثه فيه او النظر فيه في مثل هذا الكتاب - [00:34:19](#)

فالواو منها اي من حروف التي تدل على معنى في غيرها الواو. والفاء واللام الجارة وعلى قال الواو تأتي عاطفة وتفيد الصلاة متعاطف للحكم الواو عطف يدل على ماذا؟ تأتي عاطف تأتي عاطف للعاطف وهل تأتي استئنافية او - [00:34:39](#)

لا محل من الزعيم. يعني في اول الكلام وتأتي للقتل اما هنا فهي عاطفة. فتفيد ماذا؟ اذا جاءت عاطفة. الصراط المتعاطفين في الحكم. قام زيد وعمرو قام زيد وعمرو. قل الواو هنا عط عاطف. عطفت عمرو على زيد. افادت ماذا؟ افادت - [00:35:06](#)

الاشتراك في اصل المعنى وفي الحكم اصل المعنى الذي هو القيام. قام زيد اثبت القيام لزيد وعمرو شاركه في القيام او لا؟ شاركه اولاده شاركه القيام. اذا افادت التشريك كاصل المعنى. والحكم كذلك من حيث - [00:35:31](#)

في العراق والمعقوب له حكم المعقود عليه. ان كان مرفوعا مرفوعا منصوبا منصوبا مجرورا مجرورا. مجزوما مجزوما الافعال حينئذ عمرو ما حكم في العراق؟ يقول الرفع لماذا؟ لان الواو عاط بمعنى انها عطست عمرو عن الزين - [00:35:51](#)

كما انها شركته في عصر المعنى كذلك شركته في الحكم وهو ايده اي معناها اشتراط المتعاطفين في الحكم والمعنى حكم شيخنا يراد به اصل المعنى الذي هو ثابت للماضي. قام زيد يوم الاثنين ويوم الخميس. يوم الاثنين ويوم الخميس. عفت الخميس -

انا اهلي اثنين. اذا يثبت له ما اثبت للمعطوف عليه وهو الصيام. قام زيد وعمرو عمرو ثبت له القيام كما انه ثبت عصر المعنى ثبت للمعطوف كما انه ثبت للمعطوف عليه وكذلك الاعراب. فلا يكون المعطوف منصوبا ومعطوف عليه معصوما هذا لا وجود له -

ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه اذا قلت جاء زيد وعمرو ايهما اولتى الواو لا تدل على شخصه لا تدل على يعني كون الزي جاء في اللغو اولا لا يقتضي انه هو الذي تهون. حينئذ هذا اللفظ يحتمل ثلاثة اشياء - 00:36:58

جاء زيد ابن جاء زيد وعمه يحتمل ان زيد مجيء زيد قبل مجيء عقب على ظهر اللفظ ويحتمل العاق ان مجيء عمرو قبل مجيء زيد. ويحتمل معا. فتكون الواو للمعين. فهذه ثلاث احتمالات - 00:37:25

فاذا سمعت هذا اللفظ حينئذ نقول فتوقفت. لا تحكم بكون جاء قبل عمله ولا العكس ولا انه مدح هذا لان المولى لا تفيد التسليم ولا تنافيه بمعنى انه لو دل دليل خارج على ان - 00:37:45

بالترتيب حمل عليه. ولذلك اذا قلت جاء زيد وعامة قبله ايهما جاء اول؟ عمرو لماذا؟ بالواو او لقليلك قبله؟ جاء زيد وعمرو بعده الدين زيد اول اه بالواو لا ليست بالواو انما لقولنا بعد جاء زيد - 00:38:05

وعمر معه. اذا قريب لا يحمل على الترتيب او العكس او المعية الا بطريق الا بقريئة عديدة. اذا تأتي عاطفة تفيد الصرافة متعاطفين في الحكم لا تقصد الترتيب ولا تنافيه - 00:38:34

الا بدليل الا بدليل كما ذكرناه ومنه في الشرع قوله تعالى ان الصفا والمروة لا الصفا والمروة. ها لو نظرنا الى ذات اللفظ كله يحسن الكبد بالمرأة قبل الصلاة ويحتمل الصبر قبل المروء. لكن جاءت السنة النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به. حينئذ لدليل -

السنة لان الواوون لان الواو هنا للتسكين. كذلك في اية المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراهق وامسحوا برؤوسكم واو رجولكم. هنا كل الموات تفيد التشكيل. لانه قطع النظير عن النظير - 00:39:20

معلوم في محله الفاء وتأتي عاطفة تفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم على ما سبق بيانه. جاء زيد فعمرو جاء عمرو ثبت له المزيد كما انه ثبت بزيد. كذلك والحكم كذلك للرافع اذا شركته في - 00:39:40

بمعنى وفيه وفي الحكم الذي هو الحكم الاعرابي. لكن مع الترتيب والتعقيد. عكس الواو. يعني الفاء تفيد الترتيب جاء زيد فعمرو عمرو جاء بعد زيد. لو اراد ان زيد جاء بعد عمرو وجاء بالترتيب هذا كما هو شأنه في الواو في - 00:40:00

هذا يعتبر خطأ جاء زيد فعمرو اذا اردت ان زيد هو الاول ثم اتبعه عمرو على الترتيب المذكور في اللفظ وان لم ترد تأتي بالواو والتعقيب بمعنى ان ما بعده جاء بعد ما - 00:40:20

قبله بدون موت. تعقيب يعني ليس بينهما مهلة. ليس بينهما مهلة. جاء زيد مباشرة دون فاصل بلا مهلة جاء عام. فان كانت المفاصل تأتي بماذا؟ تأتي بتمه. لان ثم تشترك مع الفاء في الدلالة على - 00:40:40

لكنها تدل على التراخي تدل على التراخي. مع الترتيب واو التعقيب وتأتي سببية كذلك. يعني ما قبلها سبب لما بعد ما قبلها سبب لما بعدها. فتفيد حينئذ التعليم. تفيد حينئذ التعليم. سجد - 00:41:00

فسجد ها هنا فادت التعليم. لما سبب السجود؟ السهو. اذا السهو علة لما بعد الفاء لما بعد الفاء. ولا تطغوا فيحل عليكم غضب. فيحل عليكم غضبي هذا الا فيما قبله وما قبله سبب فيه. حينئذ الترتيب وان احلال الغضب عقب ما قبله. يعني متى ما - 00:41:18

السبب وجد مباشرة بعده الغضب. والتعقيب تعقيب كل شيء بحسبه. بمعنى قد يكون شيء لا يقع الا بفاصل حينئذ يعتبرون الثالث اللام الجارة جارة عن لام الابتداء. ليس كل لام تكون حرف جر. وانما قد تكون لام ابتداء قد تكون لام - 00:41:51

وبعضهم يفرق بينها وبين فم الابتداء وبعضهم يسوي ولام الخضم كذلك ولا مجارة لها معاني منها التعليم لتبين للناس يعني لاجل ان تبين. قالت ماذا؟ التعليم. يعني ما بعد اللام علة لما قبلها. وما - 00:42:11

قبلها سبب لما بعدها. والتعليك عن المال بزيد. يعني ملك لزيد. والباحة لك فعل كذا. لك فعل كذا يجوز لك ان يجد فيه نوع من افادة الذباح عناء الجارة على الجارة كذلك طيب الجارة على والفعلية ليس كل نوط وجدته على الذي يكون حرفا لا - [00:42:31](#)

انما قد يكون اثما. وذلك اذا تقدم عليها منه. جاء من على الجبل. يعني من فوق الجبل. يا امير ان على الجبل على بمعنى فوق وهو مضاف للجبل مضاف دخلت عليه من ومن حرف الجر وحروف الجنة - [00:42:58](#)

كذلك اذا جاءت الفعل ان فرعون على الارض يعني طغى في الارض على هو اي فرعون اي فعل ماض فعل نعم. لكن على الجارة وعلى فعلينا لا تلتمس. لان على جارة التبليغ. عليه - [00:43:18](#)

واما على التي بمعنى العلو والارتفاع في هذه لام الف العصر ولها معان منها الوجوب عليك ان تفعل كذا عليك ان تفعل كذا الوجوب وهو الزام وهو الزام لكن المرء ان كان المراد به الوجوب الشرعي فلا يذكر ليس مرده - [00:43:39](#)

بوجوب الشرع انما الزام اللغوي الزام اللغوي كما ذكرناه سابقا. اذا هذا ما يتعلق ببعض ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى من الحروف الى سلامة الحروب طويل جدا وجوده في المطولات. لكن هذا فقط مثال يبين لك نظر الاصوليين في مثل هذه الحروف. الصهم كلام - [00:43:59](#)

كلام ينقسم الى اقسام متعددة باعتبارات مختلفة. ينقسم الكلام باعتبار ان كان يوفي بالصدق وعدمه الى قسمين يعني باعتباري مدلول اعتبار مدلول ينقسم الى قسمين حضر وانشاء وهذا التقسيم هو الصحيح - [00:44:19](#)

ان كلاما باعتبار المدلول مقصود في هذين النوعين. وهذا هو الصحيح انه منحصر فيهما. ولذلك قال السيوطي في همع الهوامع وهو ما عليه اهل البيان قاطبة وحذاق النحويين. عليه اهل البيان قاطبة وحذاق النحويين. وما زادت زيادة الطلب والطلب داخله - [00:44:38](#)

بعضهم يرى انه يقسم الى ثلاثة اقسام خبر وطلب وان شاء وذلك ما في شذور الذهب في المسح ثم رجع عنه في الشرع ولكن الذي عليه المحققون انه محسوم في نوعين فقط. انشاء وخبر. ما احتمل الصدق والكذب يسمى خبرا - [00:44:58](#)

وما لا يحتمل مسمى انسان. هذا التفصيل من حيث الجملة. فالخبر فالبصحة خبر ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذا ما كلامه ان البحث هنا في ماذا؟ في اقسام الكلام. وهنا قلنا في الكلمة ما دل ما اي كلمة - [00:45:18](#)

لماذا قلنا كلمة هناك وقلنا هنا؟ لان الكلام هناك في تقسيم الكلمة. فلا بد من اخذها جنسا في الحج. وهنا الكلام في الكلام لابد من اخذ الكلام من تنفيذ الحل وهكذا ما اي كلام يمكن ان يوصف بالصدق - [00:45:38](#)

يعني ان كان العقد ان كان العقل بمعنى انه يحتمل هذا ويحتمل ذلك فيقال صادق صدقت بكلامه صدق. اذا قام بالفعل وصدق. اذا يحتمل او لا؟ يصح او لا؟ يصح ان يوصل بصدق - [00:45:58](#)

قام زيد كذب انت تراه جالس وكذبت اذا احتمل ماذا؟ الكذب. الصدق والكذب باعتبار مطابقة الواقع. ان كان مدلول الخبر كلام مطابقا للواقع الخارجي يعني هو نفسه عين لا لا تفاوت بينهما يسمى صدق. فاذا قلت قام - [00:46:18](#)

وجدته في قائل يقول هذا الكلام مطابق للواقع. يعني خارج اللغة. ان كان مخالفا قام زيد وفي الواقع هو جانب. يقول هذا الكلام لم يطابق الواقع. حينئذ يسمى ماذا؟ يسمى كذبا. فالكذب الصدق باعتبار مطابقة الواقع وعلمها - [00:46:42](#)

قوله لذاته يعني من غير قبيلة هذا كلام الشيخ فخرج بقول ان لان قولهما جن بمعنى الكلام فيدخل فيه الخبر والانسان. لما قال ما يمكن ان ينصب وبالصدق والكذب خرج من الشعر. لانه لا يمكن فيه ذلك. هل قام زيد - [00:47:02](#)

لا يصح ان يوجه اليه التصديق او التثبیت. فاذا قال هل قام زين؟ لا استسلم. هل قام زيد؟ نقول نعم او لا. لكن لا تقول صدقت هذا لا يجوز. هذا لا يحتمل ان يقال له صدقت او كذا. لانه لا يمكن فيه ذلك فان مدلوله ليس مخبرا - [00:47:29](#)

عنه حتى يمكن ان يقال انه صدق او كذا. يعني ليس عندنا شيء في الخارج. الخبر له مدلول في الخارج اما الانسان فليس له مدلول. ولذلك بعضهم فقط ان الخبر ما له شيء وقع في الماضي. يعني - [00:47:49](#)

شيء تخبر عنه السبب قام زيد يقوم زيد الى اخره. واما الانشاء فهو شيء مستقبل. هل قام زيد؟ قم لا تضرب لا تقم الى اخره ما هي



اشياء او مطلوبات تكون في المستقبل لا وجود لها. هي غير موجودة. واذا لم تكن موجودة حينئذ لا يتوجه اليها التصديق. الا يقال صدقت ولا يقال - [00:48:09](#)

ليس عندنا شيء يصادر الخارج وانما عندك الاستفهام هل قام زيد؟ نعم او لا استسلم عن قيام الزيت فلا يصح الاذن يتوجه اليه التصديق فان مدلوله ليس مخبرا عنه حتى يمكن ان يقال انه وخرج بقول - [00:48:29](#)

لذاته يعني لذات القمر بقطع النظر عن قائله عندنا كلام وعندنا متكلم بالكلام. كذلك عندنا كلام ومتكلم بالكلام. كلامنا في ماذا؟ بالكلام بعيني دون نظر الى المتكلم. عن اذن ما احتمال الصدق او الكذب لذاته يعني لذات الكلام بقطع النظر عن قائده - [00:48:47](#)

لانا لو نظرنا الى المخبر حينئذ الاقسام ثلاث. اذا نظرنا الى الكلام باعتبار متسلم حين اذا اقتسام ثلاث كان منها ما لا يحتمل الا الصدق فقط. بقدر الله عز وجل وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا لا يحتمل الكذب قطعاً. لماذا؟ لان لانه كلام الله. لما قلتها - [00:49:12](#)

هذا الكلام منسوب الى الله تعالى حينئذ لا يحتمل الا الصبح. فانتفع عنه احتمال الكذب قطعاً. كذلك كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه. حينئذ نقول هذا لا يحتمل - [00:49:32](#)

بسم الله الا الصبر. قد يكون مقابل له وهو ما لا يحتمل الا الكذب. كقول المدعي الرسالة مثلاً انه رسول الله. وهذا من جهة الشرع ولا يحتمل الصدق ابداً. انما مقطوع بكذبه. مقطوع بكذبه. كذلك لو قال الجزء اكبر من الكل - [00:49:42](#)

يجب لا يحتمل لماذا؟ لانه محال ان يكون جزء اكبر من الكل. ما عدا هذين النوعين فهو يحتمل الصدق والكذب على تفصيله. ان خرج بقوله لذاته الخبر الذي لا يحتمل استبقاؤه لا يحتمل الكذب باعتبار المقبل به - [00:50:02](#)

وذلك ان الخبر من حيث المخبر من حيث المخبر به ثلاثة اقسام. الاول ما لا يمكن وصفه بالكذب بخبر الله ورسوله في الثابت عنه. اذا هذا لا يحتمل الا الصدق. ومن اصدق من الله قليلاً. ومن اصدق من الله حديث. الثاني ما لا يمكن - [00:50:26](#)

بل هو كذب قطعاً كالخبر عن المستحيل شرعاً او عقد مستحيل الذي لا يمكن ان يقع ابداً. ثم الاستحالة قد تكون جهة الشرع وقد

تكون من جهة العقل. فالاول المستحيل شرعاً كخبر مدعي الرسالة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. كقول مسيلمة - [00:50:46](#)

رسول الله هذا كذب. هل يحسن من الصدق؟ لا. لا يحسن من الصدق. وخاتم النبيين. ولكن رسول الله وخاتم النبي. هذا دليل قطعي لان النبوة قد انقطعت بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام هو اخر الانبياء. ويلزم منه اخر الرسل. والثاني -

[00:51:06](#)

يعني مستحيل عقلاً في الخبر عن استماع النقيضين في الحركة والسكون بعين واحدة في زمن واحد. زيد قائم جالس زيد قائم قيام الجلوس نقيضان هل يمكن في وقت واحد لشخص واحد ان يكون قائماً ذلك في نفس الوقت - [00:51:26](#)

يمكن لا يمكن وهذا مستحيل. لكن لو قلت زيد قائم وعمرو جالس لماذا؟ اختلاف المحل. طيب. لو قلت زيد قائم يوم السبت قائم يوم نحر ولذلك قال هنا الحركة والسكون في عين واحدة يعني شخص واحد في زمن واحد اما اذا تعددت الاشخاص - [00:51:49](#)

زيد صائم اليوم امر مفطر. يمكن؟ يمكن. في زمن واحد زيد صائم يوم الاثنين مفطر يوم الاحد يمكن يمكن لكن صائم يوم الاثنين او اليوم يوم الخميس ومفطر يوم الخميس اليوم قل هذا لا يمكن لا يمكن - [00:52:21](#)

حينئذ نقول هذا فيه ماذا؟ انه اجتماع نقيضين في الحركة والسكون في عين واحدة في زمن واحد. الثالث ما يمكن ان يوصف بصدق والكاذبين. اما على الثواب او مع ربان احدهما كاخبار شخص عن قدوم غائب ونحوه. ما يمكن ان يوصف بصدق وكذب -

[00:52:41](#)

وهو الذي يريده من تكلم في هذا الموضوع بهذا حد. اما اذا احتل الصدق والكذب. يحتمل ان يقال له صدق ويحتمل انه يقال له كذا. باعتبار الشخص المتكلم يحتمل ان يكون الصدق ارجح من الكذب. ويحتمل - [00:53:01](#)

فاذا اخبرت العدل الفكر اه عن خبر يحتمل الصدق والكذب من حيث هو القضاء لكن باعتبار الشخص نفسه ولكونه صادق في الغالب او لا اقول فيه الصدق والعدالة نقول صدقه ارجح من من كذبه. لو اخبرك الضعيف - [00:53:21](#)

عن خبر ما حينئذ نقول خبر يحتمل الصدق والكذب لكن كذبه الذي هو عدم مطابقة الواقع ليس الكذب هذا؟ عدم مطابقة الواقع

الكذب ارجح من من صدق. اذا باعتبار الشخص مع ان كلا منهما يحتمل الصدق والكذب. لكن لا لذات الخبر - [00:53:41](#)

انما باعتبار ان لم تعلم هل هو عدل او لا؟ حينئذ يحتمل الصدق والكذب على ما يمكن ان يوصف بالصدق والكذب اما على السواء.

يعني لا ترجح احدهم على الآخر وذلك اذا كان مجهولا عنده. تتوقف في القبر - [00:54:03](#)

او مع ردحان احدهما ريحان الصدق كخبر الثقة او ريحان الكذب في الخبر الضعيف ثم قال والانشاء هو النوع الثاني وهو في اللغة التجدد والحدوث والنمو ما لا يمكن ان يوصف بصدقة عهد الخبر. لان القسمة ثنائية - [00:54:21](#)

اما ان يحتمل الصدق والكذب او لا يحتمل. ان احتمل فهو الخبر وان لم يحتمل فهو الانشاء. معنى يحتمل الصدق والكذب اذا قال ومنه الامر والنهي. يعني الانشاء اكثر من ذلك. الانشاء نوعان. انشاء طلبي - [00:54:41](#)

وهو استدعاء مطلوب غير حاصل وقت الصلاة. ادعاء مطلوب غير حاصل وسط الصلاة. ومنه الامر والنهي والاستفهام والنداء والعرض والحرب كلها غير موجودة. الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء والعرض والحرب. وانساء غير - [00:55:01](#)

طلبي وهو لا يستدعي مطلوبا ومنه صيغ المدح والذم صيغ العقود والتعجب والقسم لكن المراد هنا الامر هو الذي يبحث عنه الاصوليون لان الامر والنهي اهم اقسام التكبير. بل هما التكليف اما طلبوا فعل او طلبوا كف. الاول - [00:55:21](#)

امر والثاني نهيه. كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ولجمع الامرين. جمع الامرين. واعبدوا الله هذا امر هدوء لا تشركوا به شيئا هذا مثل. اذا اعبدوا هذا طلب ايجاد فعل. ولا تشركوا هذا طلب - [00:55:46](#)

وترك. الاول يسمى امرا والثاني يسمى نهيا. اذا قال اعبدوا يعني طلب منك ايجاد العبادة. هل صدقت؟ او كذبت؟ لا انه لا يوجه اليه التطبيق ولا التكذيب. لا تشركوا به شيئا كذلك لا يوجه اليه توفيق ولا ولا - [00:56:06](#)

وقد يكون كلام خبر شأن باعتبارين يعني قد ينظر في اللفظ فيكون خبرا يحتمل الصدق والكذب لكن باعتباره وقد يكون العقل في لفظه انشاء لكنه من حيث المعنى هو خطأ فلا يقال صدقت وكذبت باعتبار - [00:56:23](#)

لانه ان شاء واما الاعتبار معنى فهو طلب. قال وقد يكون الخبر وقد يكون الكلام خبرا انشاء باعتبارين. اللفظ هو خبر باعتبار المعنى او بالعكس باعتبار اللفظ انشاء وباعتبار المعنى خبر. كصيغ العقود اللفظية يعني - [00:56:45](#)

بصيغ العقود البيع والاجارة والنكاح والوقف والرهن ونحو ذلك. بعث مثل بعث وقبلت بعث هذين وقبلت هذا القبول بعث هذا يحتمل. يحتمل امرين اولاً بعث يعني في الزمن الماضي بعد سيارتي ذات بيت فاخبر عن الزمن قد مضى. بعث يعني انشئ البيع لها. بعثك كذا قبلت - [00:57:07](#)

اين اذ نقول بعث لم يرد بهم معنى الماضي. ولذلك هذا من الامثلة التي سلبت عنها دلالة على الزمن الماضي. فعل قد يسلب عنه الزمن ويدل على الحاضر. منه صيغ العقول. مثل بعث وقبلته فانها باعتبار دلالتها علامات - [00:57:37](#)

العقل خبر. يعني يخبر عن نفسه انه اراد البيت. وباعتبار ترتب العقد عليها ان شاء باعتبار اخبار العاقل عما في نفسه من ارادة البيت يسمى خبر. اخبر عن نفسه بانه يريد البيت. هذا يسمى خبران. باعتبار ما يترتب - [00:57:57](#)

عليه من العقد وهو انشاء العقد ويترتب عليه القبول من المجتهدين اي لازم يسمى انشاء يسمى اذا العقود كلها تعتبر خبرا انشاء باعتبارين. باعتبار ما يخبر عما في نفسه في قلبه من ارادة البيع او الاجارة او - [00:58:18](#)

شراء ونحو ذلك يسمى خبرا. وباعتبار انشاء العقد وما يترتب عليه من الثمرة وهو القبول. من الجهة المقابلة والثمره المقصودة من العقد يسمى انشاء. وقد يأتي الكلام بصورة الخبر والمراد به الانشاء وبالعكس لفائدة يعني يأتي بسورة - [00:58:38](#)

المراد بالصبر. مثال اول يعني سورة الخبر المراد به الانسان. قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة مطلقات هذا مبتدأ وجملة تتربص مع خبر والمطلقات يتربصون يعني هذا اخبار عن مطلقات بانهن يتربصن هذا خبر. في اللفظ خبر يحتمل النقاء صدق ويحتمل انه يقال كذب - [00:58:58](#)

القرآن من قبل الله عز وجل انما لذاك حينما نقول هذا في اللفظ هو خبر لكن باعتبار المعنى المطلوب هنا امر المطلقة. كانه قال والمطلقات ليتربصن. صار امرا من جهة المعنى. وان - [00:59:26](#)

عبر بالخبر عن الانسان امر بالدلالة على انه امر لازم صار وصفا للموصوف كانه لا ينفك عنه انه يخبر عنه بصيغة الخبر. فقلوه يتربصن بصورة الخبر بصورة الخبر. والمراد بها الامر - [00:59:46](#)

كانه قال ليتربى المطلقات او المطلقات يتربص لا اشكال. وفائدة ذلك يعني الاتيان الانسان بصورة الخبر تأكيد فعل المأمور به. وهو التربص هنا عدة. حتى كانه امر واقع يتحدث عنه كصفة من - [01:00:06](#)

المغموم كانه امر واقع لان الخبر صفة في المقبل عنه صفة في المقبلة زيز القائم وقائم الخبر لكنه في المعنى لزيد فانت وصفت زيدا المطلقات كده خبر وهو صفة في انه امر له لذلك اخبر عنه بالخبر. حتى كانه امر واقع - [01:00:26](#)

ويتحدث عنه في صفة من صفات المأمور يتربصن خبرا لكنه في المعنى صفة المطلقات وكأنهن نفذن هذا الامر وحتى صار يخبر به عنهن كصفة من صفاتهن. اذا قد يخرج الامر الى صيغة الخبر. من باب افادة التأثير - [01:00:56](#)

بمعنى ان هذا الامر كانه وقع وحصل وامتثلت هذه الاوامر وصارت صفات اللازمة وصفاتها. ومثال العبد وهو ان يأتي بسورة الانشاء والمراد به الخبر قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطايا - [01:01:16](#)

ولنحمل هذا طلب. فعل مظالم دخلت عليه لا ملام. حينئذ هو في ظاهره انه لا يحتمل لانه طلب والامر من من لكن المراد هنا ولنحمل يعني ونحن نحمل فظاهر الكلام في سورة الانشاء لا في سورة الخبر للدلالة على ان هذا الامر لازم - [01:01:36](#)

فرض عليه كان يقول اذهب ونحن علينا كذا. فيتحمل كانه قد امر نفسه بذلك. واذا الاصل هو خبره. فقلوه نحمل بصورة امنية والمراد بها الخبر اي ونحن نحمل. وفائدة ذلك تنزيل الشيء المقبل عنه منزلة او منزلة المفروض الملزم به - [01:02:06](#)

فجعلوا المخبر عنه كأنه شيء مفروض ملزم به. حينئذ يأتي بسورة الانشاء والاصل ان يأتي بسورة الخبر. لبيان ان هذا الامر منزل منزلة المأمول به لانه اذا كان خبرا قد لا افعله. واما اذا كنت مأمورا بشيء ملزم به ملزما به حينئذ هذا لازم فلا بد من فعله. فاخبر عنه - [01:02:26](#)

في خبر بصورة الامر للدلالة على ان هذا لا انفكاك عني له. لا انفكاك له عني بمعنى انه حاصل حاصل. ولنحمل خطايا كانه امر لازم لا بد من من هذا ما يتعلق بتقسيم الكلام واعتبار مدلوله الى خبر وانشاء - [01:02:49](#)

ثم قال الحقيقة والنجل. وينقسم الكلام من حيث الاستعمال لحقيقة ومجال. يعني استعمال الكلام في مدلوله او غيره كلام له مدلول له مدلول قد يستعمل في مدلوله. وهذا هو الاصل ويسمى حقيقة. وقد يستعمل الكلام في غير مدلوله - [01:03:09](#)

وهو المزداد. قال وينقسم الكلام من حيث الاستعمال الى حقيقة الامم. فالحقيقة اثار فصيحة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له. اللفظ يشمل المهمل والمستعمل. عرفنا المهمل وهو ما لم لديه مقلوب والمستعمل مأخوذ منه من الاستعمال وهو اطلاق اللفظ وارادة - [01:03:29](#)

وارادة المال. يعني يطلق النبض ويريد معناه الذي وضع له بلسان عربي اذا تكلم قال قام زيد اطلق لفظ قام واراد به المعنى الذي وضعتة العرب وهو القيام المعمود. زيد كما هو حاله. حينئذ نقول اذا - [01:03:59](#)

استعمله فيما وضع له الكنعة. نقول هذا يسمى استعمال استعمال. اطلاق اللفظ وارادة المعنى. نعم اذا اللفظ جنس يشمل المهمل والمستعمل. حقيقة كان له مجال. المستعمل قلنا من الاستعمال وهو من اطلاق اللفظ وارادة المعنى. فيما وضع له قيمة يعني في معنى وضع له ذلك - [01:04:18](#)

بلسان العاص. مثل ماذا؟ اسد للحيوان المفتري. كلمة اسد وضعتها العرب وضع اولي ووضع ثاني. الوضع الاول الحقيقي الذي اذا اطلق اللفظ انصرف اليه هو الحيوان المفتري. فاذا قلت رأيت اسدا ها يحمل اسد على حيوان المفتري. يحتمل - [01:04:48](#)

غيره نعم يحتمل غيره لكن الاصل هنا ان يحمل على الحقيقة. فاذا قلت رأيت اسدا يقول المراد به الحيوان المفتري هذا لفظ وهو لفظ الاسد لفظ مستعمل فيما وضع له في لسان العرب وضع - [01:05:18](#)

الاولية وضعا اوليا. فخرج بقولنا المستعمل المهمل لديه فلا يسمى حقيقة ولا مجاز. لا يوصف بهذا ولا ولا بدعة. والمستعمل هنا يدخل فيه اللفظ المستعمل يدخل فيه المفرد المرتب. فان المجاز الحقيقة كما تكون في - [01:05:38](#)

لا تكون في المرتبات. لان الالفاظ اللغوية اربعة اقسام. اما مفرد واما مرتب. اما مفرد واما مرتب وكل منهما اما مستعمل نوم او مهمل. ثم قال وخرج بقول نسима وضع له يعني في معنا وضع له - [01:05:58](#)

له ذلك اللفظ بلسان العرب خرج به المجال. والوضع كما سبق جعل اللفظ دليلا على المعنى. جعل اللفظ دليلا على المعنى يعني الماء. اذا اطلق اللفظ انصرف الى هذا المعنى. هذا ما يسمى بالواو. والوضع افرادي قد يكون تركيبه. ثم قال لما بين لك الحقيق - [01:06:18](#)

لأنها اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء في اول الامر كالاسد يستعمل في الحيوان المفترس والبحر يستعمل فيما وضع له في لسان العرب يسمى ماذا؟ يسمى حقيقة. قسم لك الحقيقة باعتبار واطع الى ثلاثة اقسام. هذا بحث مهم - [01:06:38](#)

الاصوليين وتنقسم الحقيقة هنا باعتماد الواضع لان الواضع اما ان يكون اللغو يعني واطع اللغة واختلفوا في واطع اللغة. واما ان يكون الشارع يعني الشرع الله عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم. لان بعض الالفاظ لها معاني في اللغة - [01:06:58](#)

ولها معاني مغايرة لها. واما ان يكون العرف من تعارف عليه الناس عامة او خاصة في الصلحات ارباب الفنون اذ للواضح بالنسبة للواضع انقسمت الحقيقة الى ثلاثة اقسام. حقيقة لغوية وحقيقة شرعية - [01:07:18](#)

هذا التقسيم من اي نجاح؟ نقول بالنظر الى المتكلم نفسه. فان كان اللغوي فهي حقيقة لغوية. وان كان الشر فهو حقيقة الشرعية وان كان العرف هو حقيقة عرفية. وتنقسم الحقيقي الى ثلاثة اقسام لغوية وشرعية - [01:07:38](#)

اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللغة. واللغة عند اهل اللغة هي الالفاظ المفيدة المعاني الالفاظ المفيدة المعاني دخل فيه المفردات والمرفقات شمل المفردات والمركبات مركبات الجملة الاسمية الجملة الفعلية والمفردات كزيت وقامة واذا - [01:07:58](#)

اذا خرج بقولنا في اللغة عرفنا الحد كالحديث الثاني لانه ما زاد الا فيما وضع له في اللغة في اللغة هو الذي زاد على الحد خصصنا هذا التعريف بالحقيقة اللغوية فخرج بقولنا في اللغة ما الذي خرج؟ الحقيقة الشرعية والعنفية وليس شيء فارغ - [01:08:28](#)

لان القسمة ثلاثية. مثال ذلك الصلاة. الصلاة لها معنى لغوي ولها معنى شرعي. ما هو هو معناها اللغوي الدعاء. هذا يؤخذ من فتن العرب وقاموس وتنظر في هذه الابيات وما ورد عن العرب منها - [01:08:49](#)

ومثورات تجد انه مستعمل لفظ الصلاة في الدعاء كذلك اما في الشرع الكتاب والسنة فنقل فبالاذا نقل هذا اللفظ من في الدعاء الى استعماله في اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير واختتم بالتكبير - [01:09:09](#)

هذه الصلاة المعهودة الصلاة التي هي عبادة تعبد لله باقوال وافعال اخره هذه ليست هي مسمى الصلاة لتنعز. انما اطلقوا دعاء فقط دعاء لكن هذه اقوال وافعال اذا عندنا افعال وعندنا اقوال وكل منهم مخاف مفتتح مختتم - [01:09:36](#)

اذا نقول نقل الشارع هذا اللفظ من مسماه اللغوي ووضع على مسمى جديد لكن ملاحظ فيه المعنى اللغوي. يعني لا يأتي لاي لفظ وينقله اي موضع من مواضع لا لابد ان يكون تم ملاحظة - [01:09:56](#)

لذلك الصلاة مشتملة على الدعاء. اما دعاء مسألة واما دعاء عبادة. اذا المناسبة بين نقل اللفظ من الصلاة الى الصلاة وملاحظة المعنى اللغوي. حينئذ نقله الى مسمى عبادة مع ملاحظة المعنى اللغوي وهو الدعاة ان كان دعاء عبادة - [01:10:16](#)

او دعامة اذا مثال ذلك الصلاة. فان حقيقتها اللغوية الدعاء فتحمل على فتحمل عليه على الدعاة في كلامه اهلي اللغة. نعم. نحن ادخلنا هذا في ذلك. فيأتي قضية الشرعية. حينئذ نقول اذا اطلق اللغوي لفظ الصلاة الطرفين - [01:10:36](#)

الى الدعاء. والحقيقة الشرعية شرعية نسبة الى الشرع يعني ما استفيدت تسميتها من جهة الشرع. لا من مطلق الوضع اللغوي لابد من رجوعنا الشرع. ولذلك الحقيقة الشرعية ما كان في الاسماء والاحكام انما تؤخذ من الشرع. لا تستفاد من غير - [01:10:56](#)

طبعاً لا من اللغوي ولا من من العرفي. اذا ما هي الحقيقة الشرعية؟ اللفظ المستعمل فيما واطع له كسابق. في الشرع بمعنى ان اللفظ الحقيقة وضعه الشارع لمعنى معين. هذا المعنى المعين المقصود - [01:11:16](#)

كان اللفظ يطلق على معنى له ارتباط بهذا المعنى الشرعي. فنقل اللفظ من الصلاة التي هي بمعنى الدعاء للصلاة في معنى الاقوال والافعال والجامع بينهما ان كل منهما فيه دعاء. فيه فيه دعاء. فخرج بقول نفس الشرع حقيقة اللغة - [01:11:36](#)

الهوية والعرفي مثال ذلك الصلاة فان حقيقتها الشرعية اقوال والافعال المعلومة المفتوحة بالتثبيت المختتم المكتسمة تسريب

وتحمل في كلام اهل الشرع على ذلك فاذا اطلق في القرآن صلاة الاصل ان نحملها على المعنى الشرعي هل نحمله على المعنى -

01:11:56

نعم؟ اذا دلت قليل نحملها على الماء نعم فاذا اطلق لفظ الصلاة حينئذ حمل على المعنى الشرعي للبدية دي الا لا بدليل. والحقيقة

العرفية هي اللفظ المستعمل فيما يعني في معنى وضع له ذلك اللفظ - 01:12:16

شعور فيه يعني ما خص عرفا ببعض المسميات. يعني عرف الناس. ما تعارفت عليه البلاد والناس في زمن دون زمن او في بقاع دون

البقاع فليس مصدره ماذا؟ ليس مصدره اللغة وانما مصدره العرف الذي تعارف عليه ذلك - 01:12:36

تلك الطبقة في ذلك الزمن. عنئذ اذا اطلق اللفظ عندهم قد ينصرف الى بعض مسمياته. قال هنا اللفظ المستعمل فيما وضع له التي

وضعها اهل العرف والعرف نوعان. عرف عام وعرف خاص. عرف عام وهو الذي لم - 01:12:56

عين ناقلة ما نعرف من الذي نقل هذه عن الدين؟ الدابة قالوا هذه بلسان العرب وضعت لكل ما يدب على الارض. ولو كان يسعى على

بطنه ولو كان على رجله. لكن خص في العرف بالذوات الاربع. اذا الدابة لا تطلق في العرف على ذوات - 01:13:16

رجلين ولا على ما يزحف على بطنه وان كان في اللغة يسمى ها يسمى دابة كذلك ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على

رجليه ومنهم من يمشي على اربع. اذا مسمى الدابة في اللغة كل ما يدب على الارض - 01:13:40

لو كان برجليه او باربع بثلاث ها ستة او على بطنه فهذا يسمى دابته تسمى دابة لكن في العرف العام اطلق لفظ الدابة وبعوض

المسميات وهو ذوات الاربع. واما العرف الخاص فهو ما يتعين ناقلة. لا اعرف من الذي نقله؟ وهذا في الغالب ان يكون - 01:14:00

هنا عند ارباب الفنون مصطلحات. كذلك حينئذ مثلا الفاعل في لسان العرب كل كل من احدث فعله. هذا الفاعل زيد لانه هو الذي

احدث القيام لكن في اصطلاح النحاس لا يسمى فاعل. والفاعل عندهم الاسم المرفوع المذكور قول فعل اخره - 01:14:25

ببعض افراده. وعرفنا من الذي خصه؟ وهو النحاس. اذا العرف قد يكون عاما وهو الذي لم يتعين نصل لا ندري والعرق وهو الذي تعين

ناقله والغالب انه يكون في اربع صناعات الفنون. فخرج بقولنا - 01:14:45

في الحقيقة اللغوية والشرعية. مثال ذلك الدابة فان حقيقة العرفية ذات الاربع من الحيوان. فتعمل عليه في كلام اهل عوف اذا

الحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام لغويا وشرعية وعرفية. ما الفائدة من هذا التقسيم - 01:15:05

فائدة معرفة تقسيم الحقيقي ان نحمل كل لفظ على معناه الحقيقي في موضع استعماله. فان المتكلم بلفظ ينظر في هذا المتكلم.

كيف نفهم هذا اللفظ؟ اذا تكلم بالصلاة ننظر في المتكلم. ان كان اللغة - 01:15:25

اهل اللغة عملناه على الدعاء. ان كان الشرح حملناه على ذوات على ذاك اقوال وافعال الآخرين. ان كان للعرف له مدخل في هذا

حملناه على صاحبه اذا ان نحمل كل لفظ على معناه الحقيقي في موضع استعماله فيحمل باستعمال اهل اللغة الحقيقة اللغوية

واستعمال شرع الحقيقة - 01:15:45

استعمال اهل العرف عن الحقيقة العرفي واللفظ محمول على الشرعي ان لم يكن فمطلق العرفي فاللغوي. اذا هذا ما يتعلق الحقيقة

ثم قال والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له مجاز مجوز هذا اصله مفعول من الجواز وهو - 01:16:11

لأنك عابرت باللفظ عن معناه الحقيقي الى معناه المجال. ما هو المجال؟ قال اللفظ عرفنا معنى اللفظ عرفنا معنى المستعمل. اللون

المستعمل دخل فيه الحقيقة والمنهج. اردنا اخراج الحقيقة. لان الحقيقة هي استعمال - 01:16:31

وهنا استعمال لللفظ نعم لكنه ليس في وضعه الاول. المجاز على الصحيح انه موضوع لكن وضع ثانوي. موضوعه وضع سانوي في

غير ما يعني في غير معنى وضع له ذلك الباب. بغير معنى وضع له ذلك اللغم - 01:16:51

من ماذا؟ اسد للرجل الشجاع مثل اسد للرجل الشجاع. هناك مثل للحقيقة للحيوان المختلف. وهنا اسد للرجل الشجاع. حينئذ اذا

اطلق لفظ اسد مع قبيلته يقول رأيت احملة على المعنى اللغوي. رأيت اسدا يخطب - 01:17:11

انا ما اعلم مجال. الذي دل على ذلك جملة يخطب وهي قليلة. اذا استعمال اسد لفظ مستعمل في غير ما وضع له في لسان العرب.

وضعا اوليا. حينئذ العصر في نبض اسد ان يستعمل في العالم في الحيوان - 01:17:39



لكن استعمل هنا في ماذا؟ في الرجل الشجاع. نسمي هذا المجال. نسميه مجاز. اذا المجاز هو اللفظ اعلم بغير ما وضع له. يعني

بحسب ما مضى من تقسيم الحقائق. تقسيم الحقائق. مثل اسد للرجل رأيت بحرا - [01:18:00](#)

يعط الناس بحر عالم اي نعم يجامع الناس انه بعلمه متلاطم في البحر فخرج بقوله المستعمل المهمل فلا يسمى حقيقة ولا مجازة

وخرج بقولنا في غير ما وضع له الحقيقة. على ما ذكرناه سابقا. اذا المجاز واللفظ المستعمل في غير ما وضع له. يسمى - [01:18:20](#)

ثم تم قاعدتان لابد منهما عند اهل المجال. وهو ما اشار اليه بقوله ولا يجوز حمد على مجازه الا بدليل صحيح يمنع من ارادة الحقيقة.

اذا جاء اللفظ حينئذ ننظر فيه - [01:18:49](#)

الاصل فيه ان يحمل ان يحمل على معناه الحقيقي. حيث اسدا اي حمل مختلف. لا يجوز ان يحمل على المعنى المجازي ولو كان

محتملا له الا بدليل صحيح وهو ما يسمى بالقرين. لا بد من من قرينة لفظية وحالية. ولذلك قال الا بدليل - [01:19:11](#)

في الصحيح يمنع من ارادة الحقيقة. يمنع من هذا ارادة هذا بناء على ماذا؟ على مذهب من يمنع استعمال النبض في معنيين

الحقيقي والمجال اما خلاف هل يجوز ان يطلق اللفظ ويراد به معنيان الحقيقي والمجازي؟ تم خلاف بين البيانيين واصوليين وهذا

من الفوارق - [01:19:31](#)

هذا الشيخ لم يتنمل هذا رحمه الله. وهو ان البيانيين يشترطون القريب. لانهم مطبقون على انهم لا يجوز. استعمال النبض في معنيين

الحقيقي والمزهي. واما عند جمهوره الاصوليين فيجوزون استعمال الموت في معنيين الحقيقي والمجال. ولذلك - [01:19:54](#)

له بقوله تعالى وافعلوا خيرا. قالوا خير منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب. وصيغة افعل حقيقة في الوجوب وهنا قد استعمل

اللفظ في معنيه وافعلوا يعني ما هو واجب من الخير وما هو مستحب من الخير لانك - [01:20:14](#)

كلمة الخير هذي تصدق على ماذا؟ على الواجب وعلى المستحب. كل ما كان واجبا فهو خير وكل ما كان مستحبا فهو خير. العلم

استعمل لفظ وافعلوا مرادا به المعنية. فاكثر الاصوليين هذي من الفوارق بين المجازية بيانيين ومجازية الاصوليين. عندنا اصوليين -

[01:20:34](#)

يشترطون انه بيانيين يشترطون قريب. لانه لا يجوز عندهم باطلاق انه لا يجوز استعمال اللفظ في معنيه الحقيقي واما عند

الاصوليين فلا يشترطون ذلك. وهذا الذي يظهر والله اعلم. ولذلك قال ان بدليل صحيح يمنع من ارادة الحقيقة وهو ما يسمى في علم

البيان بالقرب - [01:20:54](#)

لكن القليل لا يشتركون هذا. ويشترط لصحة استعمال اللفظ في مجازه. وجود ارتباط بين المعنى الحقيقي والمجازي نعم. لابد ان

ينظر الى جامع كما ذكرنا فيه الصلاة دعاء ثم نقلها الشارع الى اقوال وافعال ما المناسبة بينهما؟ هل بينهم مناسبة؟ نعم - [01:21:14](#)

لان الصلاة متضمنة لدعاء او كان الدعاء مثلا او دعاء عبادة. اذا البحر مثلا كلمة البحر به العالم اما مشابة بينهما لكن متلاطم ايه؟

يموت وهذا كذلك من علم يموت حينئذ يقول تم مشابة بينهم. اذا لم تكن مشابة عند القرآن المنكر - [01:21:34](#)

لماذا؟ لانه لا مساواة لا علاقة بين الخبز العلم ويشترط لصحة استعمال اللفظ في مجازه وجود ارتباط يعني علاقة بين المعنى

الحقيقي والمسافة. لماذا؟ ليصح التعبير به عنه. به يعني بهذا النبض - [01:21:54](#)

عنه عن المعنى المجاز. وهو ما يسمى في علم البيان بالعلاقة. اذا لابد من علاقة ولابد من قرين عند كذلك يسلم بها لابد من هذا امر

متفق عليه بين المجازية عند البيانيين والعلاقة اما ان تكون المشابة او - [01:22:18](#)

غيرها اما ان تكون هي مشابة او غيرها. حينئذ المجال لابد له من علاقة. وهذه العلاقة اما متابعة او غيرها. فالاول يسمى المجاز

استيعاب. والثاني يسمى مجازا مفرد. المجاز الذي علاقته مشابة يسمى اتعاض. الاستعارة بحثه طويل عند البياني. لا اقسام ولا

تشريعات. وهي ذات المعاني الجميلة التي - [01:22:38](#)

اذا وقع النظر في التفسير. اذا العلاقة اما ان تكون مشابة او غيرها. فان كانت المشابة سميت تزوج استعارة كالتزوج بلفظ اسد عن

الرجل الشجاع. ولذلك بعضهم يعبر بان الاستعارة في الاصل تشبيه بليغ. حذف احد - [01:23:08](#)

وهم المشبه والمشبه به. رأيت اسدا يقطم. رأيت خطيبا تلاسني. حذفت اداة تشبيه الكاف حذف المشبه به ثم عبر عن المشبه بالمشبه

به. كذلك رأيت خطيبا كالاسدي. حينئذ قلت رأيت - 01:23:28

علمت خطيبا وهو المشبه وحذفت ذات التشبيه والقيت المشبه. اذا تشبيه بليغ حذف احد وهم المشبه والمشبّهين. اذا اذا كانت

العلاقة مشابهة سميت الصعاب. وان كانت غير مشابهة ثم يتزوج مجازا - 01:23:48

مرسلا مرسلا. ان كان التزوج في الكلمة ومجازا عقليا ان كان التجاوز فيه في الاسلام ما زال قد يكون في المفردات كما ذكرنا في

الحقيقة. حقيقة قد تكون في الافراس وقد تكون في المركبات. كذلك المجال قد يكون في المفردات بكلمة - 01:24:08

لا في الترتيب وقد يكون فيه في الترتيب. مثاله اذا كانت المفردات يسمى مجازا مرسلا. واذا كان في المركبات يسمى مجازا عقليا

اسنادا عقليا مثال ذلك في المجاز المرسل ان تقر عين المطر وعين نحن وعي واضح مستعمل في معناه الحقيقي - 01:24:28

المطرة مطر ليس مراد من عين المطر. وانما هنا استعمل المطرة في العشب ايه؟ العشب. فكلمة المطر مجاز عن العشب. فالتجاوز

بالكلمة. والاصل رعيننا العشب. هذا الاصل. رأينا العشب. لكن لما كان العشب لا يكون ولا يوجد الا بسبب المطر. حينئذ اطلق المطر

واراد به العشب - 01:24:52

هذا التجول في ماذا؟ في كلمة واحدة وهي المرأة. اطلق المطر واراد به العشب بجامع ان المطرة سبب والعشب مسبب حينئذ كانه

اطلق السبب على واطلاق السبب على المسبب هذا من انواع المجاز - 01:25:21

ومثال ذلك في المجاز عقلي ان تقول انبت المطر العشب انبت استعمل في حقيقته. المطر اريد به المطر معه العشب اريد به نفسه.

اذا الالفاظ من حيث هي استعملت في معانيها الحقيقية. فانبت بمعنى - 01:25:41

والمطر بمعنى المطر المعبود العشب بمعنى العشب المعهود. لكن اين حصل التزود هنا؟ والكلمات كلها يراد بها معناها يراد بها حقيقة

معناها. لكن اسناد الانبات الى المطر مجاز اثنان الانبات الى المطر مدى. لان المنبت حقيقة هو الله تعالى التزود فيه في الاسلام. اذا

قال امة المطر - 01:26:01

العشب هل الانبات هنا اسند ماذا؟ اسند انبت الى المرء ثم تقول قام زيد اسندت امري لا الى البيت. لان زيد هو الذي احدث القيام. زيد

هو الذي احدث قيامه. اما المطر اسندت انبت الى المطر. هل - 01:26:30

مطر هو الذي احدث الانباء هل المطر هو الذي احدث الانبات على ما ذكره شيخنا؟ لا. حينئذ اسناد الانبات الى المطر فيه تدل. لان

الذي في انبت العشب بمعنى انه خلقه هو الله اعلم. لا خالق الا الله. اسناد الانبات الى المطر هذا تجود - 01:26:50

تعتبر مزادة تعتبر مجازة. لان المنبت حقيقة هو الله تعالى التجوز فيه في الاسناد. لكن هذا البيانين عند البيانين هذا التركيب مطلقا

لا يحتمل الى المجال. لا يحتمل للمد. لماذا؟ لان اكثرهم مشاعر - 01:27:15

بمعنى انهم ينكرون تأثير الاسباب في مسببات. فيقولون وجد العشب عند المطر هذه كما انه كسر الزجاج عند الحجر لا به. بمعنى

الحجر ليس له اثر في انكسار واضح هذا؟ عندنا سبب وعندنا مسبب. سبب ومسبب؟ الماء سبب للريم. الخبز سبب لي - 01:27:35

هل الخبز بنفسه له تأثير في الشبه؟ هل الماء بنفسه له خاصية في حدوث الري نعم عند اهل السنة والجماعة نعم. فالاسباب تثبت

ومسبباتها تثبت ونقول حصل بسبب الماء والذي جعل هذا السبب والمسبب هو الله عز. حينئذ تثبت تأثير الاسباب - 01:28:05

ونجعل المسبب الحقيقي في الاصل هو الله عز وجل وليس ثم تعارض بينهما. ليس ثم تعارض عندنا شاعرة لا ليس ثم علاقة بين

بيقول مسبب وانما وجد عنده فقط لا به. فيقولون اذا رمى زجاج بحجر لا يقولون بان الحجر هو الذي - 01:28:35

في الزجاج فانكسر الزجاج بسبب حاله. لا وانما الله كسر الزجاج لكن عند الحجر لا به. حينئذ يرد من السؤال المطر العشب اليس

المطر سببا؟ في الانبات؟ نعم. اذا يحسم من هذا الماء. فصار عند عند - 01:28:55

امين هذا لا يحتمل لكن عند اهل السنة والجماعة نستفصل عن المقصد. ماذا اردت به بالاخبار؟ انبت المطر العشب ان اردت انه السبب

في الانبات فهو حقيقة لنا وان اردت بانه ايجاد وخلق عناية الصلاة صار مجالا. ويستفصل عند اهل السنة عن هذا الترتيب. ولا يحكم

عليه بكون مجاز - 01:29:15

وان كان البيان يطبقون على انه مثلا. لماذا؟ لانه مشاعر ويكونون تهديد الاسباب ومن المجاز المرسل التزود بالزيادة والتجاوز

بالحذف. وهذا كثير في القرآن والسنة. مثلاً للمجاز بالزيادة يعني زيادة حرف - [01:29:40](#)

عادت الشائع بلسان العرب ان الحرف ان الزيادة خاصة بالحروف. واما القول بان الاسماء قد زاد وقد قيل به لكنه فيه من الظاهر. مثل للمجاز بالزيادة بقوله تعالى ليس كمثله شيء. فقالوا ان الكافر زاهدة لتأثير نفي المثل عن الله تعالى - [01:29:57](#)

والا للزم اثبات مثل الله تعالى. لانك لو لم تقل بان الكاف زائدة ان اذ الليث فمث للتشبيه اذا قيل بانها ليست زائدة بمعنى انها استعملت في معناها الحقيقي الذي وضع هو الاصل فيها - [01:30:17](#)

شيء ويكون فيه اثبات المثل. يعني الله عز وجل له مثيل ومثيله ليس مثله شيء. وهذا لازم باطل. فقال كثير من المحققين بان الكاف هنا والمراد بالزيادة هنا ليس المراد انه يمكن حذفها. وانه ليس لها - [01:30:37](#)

لا هي لها معنى وانما المعنى الذي يرتبط بالحرف الزائد والتوكيد بمعنى انها لم تستعمل في المعنى الذي وضعت له بلسان عربي وتشبيهه. وانما استعملت في معنى سالم وهو التوحيد. حينئذ لا غبار - [01:30:57](#)

على قوله بالزيادة وهذا هو الصحيح انه لا بأس ان يقال عند طلبة العلم عند العوام اذا سمع ان القرآن فيه زاد ممكن يحلف يقول انه الخروج ودخوله سواء. لكن عند طلاب العلم اذا قيل الزيادة المراد بها التوحيد لها معنى. ليس ثم معنى - [01:31:15](#)

عن عن الحظ وانما المعنى خاص به بالتوحيد. اذا ليس كمثله شيء هذا في قوة تكرار الجملة مرتين لان ليس مثله شيء ليس مثله شيء وفيه ثلاث مرات ليس مثله شيء ليس مثله شيء. فحذفت الجملة الثانية او الجملتان الثانية والثالثة - [01:31:35](#)

فوض عنها الحق. حينئذ حرف التوحيد هذا في منزلة جملتين. ولذلك اذا قيل ان زيدا قائم على اصل القائل زيد القائم وزيد قائم. حذفت الجملتين الثاني والثالثة وعوضت الجملة تأكيداً بان. وكل حرف يقال فيه انه للتوحيد - [01:31:58](#)

معناه انه قام مقام جملة او جملة. وهذا معنى بليغ لانه بدلا من ان يكرر اللفظ بنفسه ليس ليس مثله شيء ليس مثله شيء ايه ده انا في تكرار التكرار قد ينافي شيئا من من الفصاحة ان لم تحذف الجملة الثانية وكذلك الثالثة على قوله ويزاد بدل - [01:32:18](#)

او الجملتين حرف وقالوا ان الكهف زائدة لتأكيد نفي المثل عن الله تعالى وهذا اصح الاقوال في في الآية. ومثال المجاز بالحج في قوله تعالى قرية قرية الاصل فيها اطلاق على البنيان. البيوت يعني دون اهلها هذا الاصل. ان القرية اسم مسماها - [01:32:38](#)

لا بالنية نفسها. قال بان الله تعالى قال يعقوب واسأل القريب او قالوا ليعقوب. نعم. واسأل القريب هل القرية اذا بقليلة السؤال هنا سؤال على قرينة من الذي يسأل؟ جماد؟ لا - [01:32:58](#)

انما الذي يقبل السؤال وهم بنو ادم لا الجماد ولا البهائم. حينئذ لما قالوا واسأل القريب. علمنا ان ثم محذوفاً. وهو قوله هل اهل القرية عنف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتفض انتصابه واسعد هذا فعل امر والفعل انت والقادم - [01:33:18](#)

بالنصب لان الحذف المضاف الذي هو اهل ومفعول به القيمة المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه اذا هذا مثال المجاز ايوه اسأل اهل القرية اهل نجاسة وللمجاز انواع كثيرة مذكورة في علم البيان - [01:33:38](#)

لابد من الرجوع الى كتب الله وانما ذكر طرف من الحقيقة والمجاز في اصول الفقه لان دلالة الالفاظ التي نقتبس منها الاحكام اما حقيقة واما من جهات. تحقيق الى معرفة كل منهما وحكمه. حينئذ يجب ان يحمل الكلام على حقيقته دون مجازي - [01:33:58](#)

اذا عرفنا ذلك لا نأتي بنص ونقول لا اطلق الكل واراد به الجزء. قل لا العفو في في هذا اللفظ انه عام اذ يحمل على عمومه ان قال انه من باب المجاز من اطلاق الكل وارادة بدليل بقليل. ان جاء به والا رد عليه - [01:34:18](#)

والله اعلم. ثم قال شيخنا تنبيه ان الشيخ كتب الكتاب وكان يرى المجاز في المراجعة عنه قال تنبيه تقسيم الكلام لحقيقة ومجال هو المشهور عند اكثر المتأخرين في القرآن وغيره. طالب السنة ولسان العرب - [01:34:38](#)

فاكثر اهل العلم اجماع ان المزداد موجود في اللغة واذا كان موجودا في اللغة لابد ان يوجد في القرآن من اثبت المقال في اللغة لزمه القول به في القرآن واما القول بانه موجود في اللغة ولا في القرى ولا السنة قول الضعيف لا يعول لان - [01:34:55](#)

القرآن نزل بلسان عربي قد كثروا استعمال العرب في اشعارهم ومن تراثهم حينئذ القول بانه خلا عنه القرآن هذا قول لا لا يعبأ به. وقال بعض اهل العلم لا مجاز في القرآن. نفوا مجاز في القرآن مع اثباته في اللغة. هذا كما ذكرنا قول - [01:35:15](#)

ضعيف لا يعول عليه. وقال اخرون لا مجاز في القرآن ولا في غيره. هذا مقابل الاول. يعني لا في اللغة ولا في القرآن ولا في السنة وبه قال ابو اسحاق رد عليه الشوكاني بارشاد الفحوص ومن المتأخرين علامة الشيخ محمد الامين الشقيقي صاحب اضواء البيان -

01:35:35

في ذلك انكر المجاز مطلقا لا في اللغة ولا في قرآننا والسنة. قد بين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تلميذه ابن القيم انه اصطلاح هادئ بعد انقضاء القرون الثلاثة المفضلة واصابه بادلة قوية كثيرة تبين لمن اطلع عليه ان هذا القول - 01:35:55 هو الصواب يعني عند الشيخ رحمه الله تعالى واذا اسلم اهل العلم على اثبات النجاة. وهو ظاهر والله اعلم. ثم نقول انه اذا كان الايات هيئة الصفات وما يتعلق بالرب جل وعلا فلا مجال قطعا. يعني بلداهم موثوقيتان حقيقتان تثبت الصفات على ما جاءت به الكتاب

والسنة - 01:36:15

الرحمن العاصي استوى وهو الديوان يليق بجلاله. ان يجد سلم بان ايات الصفات كما هي. والاحتمال المجاز قول حينئذ ما عدا الايات خلافه يكون خلافا لفظيا لكن الصواب ان القرآن والسنة فيهما مجاز وكذلك - 01:36:35 باللغة والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:36:55